

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى شَيْخُ مَالِي بِيَاءَ الْإِشْبَاعِ أَبِي شَرْمَالَةَ وَيُرْوَى شَرْمَالَةُ بِدُونِ يَاءٍ وَهِيَ
النَّسَاقَةُ الْخَفِيفَةُ . وَأَنْضَدَ ابْنُ سِيدَةَ لِأَبِي دُؤَيْبٍ : .
فَبَيَّنَّا يَمُوشِيَانِ جَرَّتْ عُقَابُ ... مِنَ الْعُقَابِ خَائِتَتُهُ دَفُوفُ قَلْتِ
: وَفَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ فَقَالَ : دَفُوفُ : تَدْفُ فِي الطَّيَرَانِ أَبِي تَسْرِعُ .
وَسَنَامٌ مُدْفَفٌ كَمُحْدَثٍ : سَقَطَ عَلَى دَفَّتَي الْبَعِيرِ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ . وَدَافَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ مُدَافَّةً
وَدَفَافًا وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤُوبَةَ : .
" لَمَّا رَأَى رَأْيِي أُرْعَشْتَ أَطْرَافِي .
" كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ كَدَفَفْتُهُ تَدْفِيفًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (
دَافَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ) أَبِي أَجْهَزَ عَلَيْهِ
وَحَرَّرَ قَتْلَهُ وَيُرْوَى : (أَقْعَمَ ابْنًا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَفَ عَلَيْهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ) وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَسْرَعَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ
قَوْمًا فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أُسَيْرُ
فَلْيُذَافْ هُنَّ وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ فَهِيَ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ الثَّانِيَةُ نَقْلُهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لْجُوهَيْنَةِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ فَقَالَ : أَدْفُوه يُرِيدُ الدَّفْعَ مِنَ
الْبَرْدِ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَدَافُوا :
رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ اصِّمِ مَعِيَّ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : خُذْ
مَا اسْتَدَفَّ لَكَ أَيُّ : مَا تَهَيَّأَ وَامْكَنْ وَتَسَهَّلْ مِثْلُ اسْتَطَفَّ
وَالذَّالُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَدَفَّ بِالْمُوسَى
: اسْتَحْدَّ وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْرَأَةٍ عُقْبَةٍ بِنِ
الْحَارِثِ : ابْغَيْنِي حَذِيدَةً اسْتَطِيبُ بِهَا فَأَعْطَتَهُ مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا
أَبِي : حَلَقَ عَانَتَهُ وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ دَفَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ .
اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ : أَيُّ : اسْتَتَبَّ وَاسْتَقَامَ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى
ابْنُ بَرِّيّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ : يُقَالُ : اسْتَدَفَّ بِالذَّالِ وَالذَّالُ
وَدَفَفْتُ تَدْفِيفًا : أَسْرَعَ كَدَفَفْتُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الحسن : وإن دَفِدَفَتْ بِهِمُ الْهَمَلِيحُ أَي : أَسْرَعَتْ وهو من الدَّفِيفِ .
 وَأَدَفَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ : أَي تَتَابَعَتْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . ومما
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّافَّةُ والدَّفَّافَةُ : القومُ يُجْدِرُونَ فَيُطَارُونَ
 ونَسَرُّ دَافِي : أَي دَافِئٌ عَلَى مُحَوَّلِ التَّضَعِيفِ وكذلك التَّدَافِي بمعنى
 التَّدَافُفِ . ودَفَّفَ عَلَى الْجَرِيحِ كَذَفَفَهُ وَكَذَلِكَ : دَافَ عَلَيْهِ ودَافَاهُ عَلَى
 التَّحْوِيلِ . ودَفَّ الْأَمْرُ يَدِفُّ كَاسْتَدَفَّ . والدَّفَّافُ كَشَدَادٍ : صَاحِبُ
 الدُّفُوفِ والمُدَفِّفُ : صَانِعُهَا والمُدَفِّفُ : ضَارِبُهَا والدَّفْدَفَةُ :
 اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِالذَّاتِ الدَّفِّ : أَي : ذَاتِ الْجَنْبِ .

د ق ف .

الدُّقْفَانَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
 الْمَأْبُورُ وَتَارَةً قَالَ : هُوَ الْمُخْنَثُ . قَالَ : والدُّقْفُ بِالْفَتْحِ
 والدُّقُوفُ بِالضَّمِّ : هَيَجَانٌ وَبِصَاغَتِهِ وَنَمِصُّهُ : الدُّقْفُ : هَيَجَانُ
 الدُّقْفَانَةِ وَهُوَ الْمُخْنَثُ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الدُّقُوفُ : هَيَجَانُ
 الْخَيْعَامَةِ وَهُوَ الْمَأْبُورُ .

د ل ع ف .

ادْلَعَفَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَي جَاءَ مُسْتَسْرِّاً كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُبَابِ فِي اللِّسَانِ :
 مُسْتَتِيراً لِيَسْتَرْقَ شَيْئاً وَضَبَطَهُ بِالْغَيْنِ كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ وَنَقْلَهُ فِي
 التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِلْمَلَقَطِيِّ :